

مفهوم الإخبار

الإخبار نوع من الإتصال يطلع المتلقي على أحداث، ومنه الخبر وهو نقل عن الغير، واحتمل الصدق والكذب، ويعتبره د. سعيد جبار مرادفا في التراث العربي للقصة والحكاية والحديث، ويعرفه بقوله: "الخبر يمثل الوحدات السردية الصغرى، فقد يتقلص إلى حدود الجملة الواحدة إنه لحل حدث يتميز ببساطة فعله ووحدته، فلا يتفرغ إلى تعدد الأفعال والأحداث وتنوع الشخصيات. وقد يطول بعض الشيء إلا أنه يحتفظ بهذه الوحدة الحديثة". ويمكن اعتبار الحكاية تطورا له.

وظيفة الإخبار

تتجلى وظيفة الإخبار في نقل الخبر من أجل الإستدلال والتأثير في المخاطب، ومهما اختلفت مضامين النصوص الإخبارية فإنها تتركب من بنيتين:

بنية سردية: تتمثل في الخبر وينقسم هذا الخبر إلى مكونين بارزين هما:

- الإسناد: وهو عملية يقوم بها السارد لإنشاد خيط واصل بينه وبين مصدر الخبر وأنه مجرد ناقل للخبر.
- المثني أو الخبر: وهو مجموع الأقوال أو الأحداث أو الشخصيات...

بنية حجاجية: تتمثل في الحوار الحجاجي الاستدلالي .

خصائص النمط الإخباري

- سهولة الألفاظ والعبارات.
- قصر الجمل.
- اعتماد الأسلوب المباشر التقريري.
- غلبة ضمير الغائب.
- استعمال أدوات الربط المنطقية.
- كثرة الجمل الاسمية.